



Najm Aldeen Khaled

ShahbaPress

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

60 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يطلقون معركة فك الحصار عن حلب ويحررون عدة مناطق بريف حلب الجنوبي ويسقطون طائرة مروحية روسية، فيما الدفاع المدني يعلن حالة الطوارئ في حلب، أما في الشأن الإنساني: ميليشيا "حزب الله" تهجر المدنيين من مضايا في ريف دمشق وتتخذها مساكن لعناصرها، من جهتها.. فرنسا تدعو واشنطن وموسكو للجدية في العمل على الحل السياسي بسوريا.

60 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الروسي والأسد يوم أمس الأحد 60 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 31 شخصاً، وفي درعا قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما، ترافقت مع قصف بقذائف الهاون على منازل المدنيين في المدينة وبلدات الشيفونية وحوش نصري وحوش الظواهرة والريحان، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية الروسية والطائرات المروحية غارات جوية على حي المرجة وباب النيرب، وعلى بلدات خان العسل والمنصورة غرب حلب وعلى خان طومان ومعراته جنوبها ترافقت مع قصف مدفعي صاروخي عنيف جداً، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على أطراف مدينة معرة النعمان ومحيط مدينة سراقب، وفي حمص، قصفت قوات الأسد بالأسطوانات المتفجرة بلدة الغنطو وهي الوعر. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

حصاد معركة فك الحصار عن حلب (معركة الغضب لحلب):

بعد إعلان إنطلاق معركة "الغضب لحلب" يوم أمس وتحرير عدة تلال ومناطق، أعلن الناطق الرسمي باسم جيش الفتح عن تحرير مشروع "1070" في منطقة الحمدانية بشكل كامل، وسط هروب جماعي من الميليشيات الشيعية التي تركت سلاحها دون قتال، هذه الانتصارات لم تتوقف عند هذا الحد بل واصل المجاهدون تقدمهم نحو تلة السيريتل الاستراتيجية وقرية العامرية وسيطروا عليها، وفي اليوم الثاني من المعركة حرر المجاهدون عدة نقاط جنوب غرب المدينة، كما دمروا دبابتين لقوات الأسد على جبهة قرية الحويز والأخرى على جبهة حي الراشدين، أما على جبهة الشيخ سعيد والتي تdro فيها اشتباكات عنيفة وقوية بين المجاهدين وعناصر قوات الأسد المدعومة بالميليشيات الشيعية، دمر المجاهدون تركساً عسكرياً مجنزاً لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ مضاد للدروع، كما سيطروا على نقاط بين قرية المشرفة وتلة المحروقات وهي: معمل الزيت ومبني القوس والأحمر في ريف حلب الجنوبي، وذلك خلال معركة كسر الحصار عن مدينة حلب، كما استعادوا السيطرة على موقع سيطرت عليهما قوات الأسد في مخيم حندرات وقتلوا 11 عنصراً منهم.

المجاهدون يسقطون طائرة مروحية.. والدفاع الروسية تؤكد:

ضمن المعركة التي أطلقها المجاهدون يوم الأحد، أسقط المجاهدون اليوم الاثنين طائرة مروحية بريف حلب الجنوبي، قتل على إثرها الطياران بعد انفجار الطائرة وارتطامها بالأرض، وأكد ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي أن الطائرة الروسية بدأت بالهبوط بشكل اضطراري بعد إصابتها في أجواء ريف حلب الجنوبي، لترتطم بالأرض وتشتعل فيها النيران بعد أقل من نصف ساعة على إصابتها، من جهتها اعترفت وزارة الدفاع الروسية بسقوط الطائرة ومقتل طاقمها المكون من 5 أفراد.

صمود للمجاهدين بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة كرم الرصاص شمالي مدينة دوما بالغوطة الشرقية، كما تصدوا لمحاولتهم المستمرة التقدم في مدينة داريا، وعلى أطراف أوتوستراد السلام بمخيم خان الشيح. (2,3)

المعارضة السياسية:

الدفاع المدني يعلن حالة الطوارئ في حلب:

أعلن الدفاع المدني في حلب، أمس الأحد، عن رفع حالة الطوارئ لأعلى درجات الاستعداد في المدينة وريفها الغربي، عقب استهداف الطيران الحربي لنظام الأسد وروسيا لجتماع المدنيين عند المعابر التي زعمت روسيا ونظام الأسد أنها "آمنة"، ولفت مدير المكتب الإعلامي للدفاع المدني "أبو الليث" أنهم لم يشهدوا أي حركة مرور للمدنيين من تلك المعابر، مشيراً إلى أن قناصن النظام استهدف المدنيين عند معبري صلاح الدين وبستان القصر، ما اضطرهم إلى العودة والبقاء ضمن الأحياء المحاصرة، وقال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد رمضان في تصريحات لفرانس برس إنه "ليس هناك أي ممرات في حلب توصف بمرات إنسانية، فالمرات التي تحدث عنها الروس يسميها أهالي حلب بمرات الموت"، وأضاف رمضان أن المعارضة السورية "تعتبر الإعلان الروسي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية"، مشيراً إلى "مخطط يشارك فيه الطيران الروسي والحرس الثوري الإيراني لتهجير الأهالي من مدينتهم". (5,6)

نظام أسد:

وصول جثث عناصر مليشيات عراقية تقاتل مع النظام السوري:

وصلت جثث 21 عنصراً من مليشيات عراقية، تقاتل إلى جانب رئيس النظام السوري، بشار الأسد، إلى مطار بغداد الدولي، اليوم الاثنين، بعدما قتلوا في معارك قرب حلب الأسبوع الماضي، من بينهم قيادي بارز بميليشيا "أبو الفضل العباس"، بحسب ما ذكرت مصادر أمن عراقية، وهبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية، آتية من دمشق، في مطار بغداد في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وكانت تقل على متنها جثث القتلى، ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن قيادات مليشياوية وسياسيين بالتحالف الوطني الحاكم، حضروا لاستقبال الجثث في المطار، حيث جرى تنظيم استقبال بسيط للجثث، قبل نقلها إلى حسينية شرق العاصمة، ومن بين جثث القتلى التي وصلت، وتم الكشف عنها، جثة المدعو أبو تراب السالمي، وهو أحد قيادات مليشيا "أبو الفضل العباس"، بحسب المصادر، التي أكدت لـ"العربي الجديد" أن أعضاء المليشيا القتلى سقطوا بمعارك قرب حلب خلال فترات متفاوتة من الأسبوع الماضي، وبعضها كانت عبارة عن أشلاء. (4)

الوضع الإنساني:

ميليشيا "حزب الله" تهجر المدنيين من مضايا في ريف دمشق وتتخذها مساكن لعناصرها:

أفاد عضو المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في بلدة مضايا بريف دمشق، اليوم الاثنين، باتهاب ميليشيا "حزب الله" اللبناني سياسة التهجير في البلدة، بهدف تحصينها وإفراغها من المدنيين واتخاذها مساكن لعائلات عناصره، وقال عضو المكتب، فراس حسين، لـ"سمارت"، إن ميليشيا الحزب أمهلت المدنيين في منطقة المعمورة أمس 72 ساعة للخروج، مشترطةً عليهم إما قبول الحصار في البلدة والنزوح داخلها، أو الخروج "بثيابهم فقط" خارج مضايا، كما تم إنذار المدنيين بإخلاء منازلهم على الطريق العام من معمل "بقين" إلى "كازية النبع"، مشيراً إلى أنه سيتم إخراج 10 عائلات بكل دفعه، وأشار "حسين" إلى أن ميليشيا "حزب الله" هجرت قرابة 150 عائلة منذ خمسة أشهر حتى الآن من منطقة الجماعيات، إضافةً إلى إخلاء 70 عائلة أخرى من القاطنين في المنطقة بين حاجز "القوس" ومنطقة جمعيات البديري، وأضاف أنه تم

توجيه إنذار بالإخلاء للأهالي القاطنين بين حاجي "أحمد شهاب" و"جلال" وبين منطقة العقبة، الذين يبلغ عددهم نحو 20 عائلة، ليتم بعد ذلك، إخراج 13 عائلة منها خارج مضايا، ودخول 7 عائلات للعيش ضمن الحصار فيها، وسيطرت ميليشيا "حزب الله" كانون أول الثاني الماضي، على عدد من النقاط في محوري قصر البدري وحاجز "المطحنة" في محيط بلدة مضايا، بعد اشتباكات مع فصائل مقاتلة، كذلك في منطقة الكروم بعد تهجيرهم نحو 15 عائلة من منازلها إلى داخل البلدة.

(6)

المواقف والتحركات الدولية:

فرنسا تدعو واشنطن وموسكو للجدية في العمل على الحل السياسي بسوريا:

في رسالة وجهها وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت إلى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، ناشدهم فيها العمل بجدية تجاه الحل السياسي في سوريا، وبدل كل ما يلزم لمنع فشله، وكتب آيرولت في الرسالة أن "الأسابيع المقبلة تشكل لـ المجتمع الدولي فرصة أخيرة لإثبات مصداقية وفعالية العملية السياسية التي اطلقت في فيينا قبل قرابة العام"، وأضاف إيرولت في رسالته التي نشرتها وكالة فرنس برس "من الواضح أنه لم يتم تحقيق" أهداف المجموعة، مضيفاً أنه "ميدانياً، تم تشديد الحصار على حلب كما أن الهجمات ضد المدنيين والبنى التحتية تصاعدت في حين تستمر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ظل الإفلات التام من العقاب"، وتتابع "سياسيًّا، انهارت مفاوضات جنيف بسبب استمرار تعنت النظام، في حين أن المعارضة قدمت اقتراحات ببناءة"، وأضاف إن "الأولوية اليوم يجب أن تكون إعادة سريعة لوقف الأعمال القتالية ووضع حد لهذه الكارثة الإنسانية، وضمان وصول المساعدات إلى جميع المحتجزين، لا سيما في المناطق المحاصرة. وإلا، فإن استئناف المفاوضات سيكون وهمًا"، وتتابع "نحن نتفق تماماً مع هدفكم محاربة الجماعات الإرهابية في سوريا، سواء كانت داعش أو جبهة النصرة" لكن "هذه المعركة لا ينبغي أن تشكل ذريعة لضرب المدنيين والقضاء على أي معارضة ليشار الأسد". (8)

دي مستورا يبحث مع الإيرانيين الحل السياسي في سوريا:

في إطار سعيه لإيجاد حل سياسي في سوريا توجه المبعوث الأممي إلى سوريا "ستافان دي ميستورا" أمس الأحد إلى طهران، والتقي مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية "حسين جابري أنصاري، حيث تباحثا حول مستجدات القضية السورية، وقالت وكالة تسنيم الإيرانية أن "المبعوث الدولي لسوريا سيباحث مع المسؤولين الإيرانيين حول الملف السوري، باعتبار إيران داعماً رئيسياً لنظام الأسد بسوريا، حيث تقوم إيران بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لنظام الأسد، وقد أعلن مسؤولوها أن بقاء رأس النظام بشار الأسد في السلطة هو أحد خطوط إيران الحمراء في سوريا".

آراء المفكرين والصحف:

توضيح روسي أميركي جديد في الصراع السوري:

ماجد كيالي

لم يأت التموضع التركي الجديد والمفاجئ إزاء صراعات القوى في الشرق الأوسط، وضمن ذلك إزاء روسيا وإسرائيل نسيج وحده، فهذا التموضع ابن البيئة الدولية والإقليمية، وتكييفاً معها، سيما أنه يمكن الحديث عن إعادة تمويع روسية وأميركية أيضاً، وسيكون لتداعيات كل واحدة من الحالتين شأن كبير على مآلات الوضع السوري والثورة السورية، وعلى مكانة الفاعلين الدوليين والإقليميين في إطار الصراع الجاري على سوريا، من جهة روسيا، فإن التموضع الجديد يتمثل بالتمايز

الذى بات علينا وواضحا في المواقف بين كل من روسيا وإيران بخصوص ما يجري في سوريا، بشأن الموقف من نظام الرئيس بشار الأسد، ومن مسألة الهدن، والعملية التفاوضية.

ففيما تبدو إيران مصرا على استمرار الأسد في السلطة إلى ما بعد المرحلة الانتقالية، باعتباره الضامن الوحيد لاستمرار نفوذها، ليس في سوريا فحسب وإنما في العراق ولبنان أيضا؛ ثمة تسريبات تفيد بأن روسيا ليست متمسكة إلى النهاية بالرئيس، وأنها تفعل ذلك الآن فقط لمصلحةبقاء الدولة السورية وتلavia لانهيارها، إضافة إلى ذلك فمن المعلوم أن روسيا تulous في دورها على العملية التفاوضية، مع العمل العسكري من الجو، في حين تعول إيران فقط على الحل الأمني، مع مشاركة ميليشياتها اللبنانية والعراقية في الصراع إلى جانب النظام. ولعل كل ذلك يفيد أنه بات ثمة فارق جوهري في مضمون مواقف هذين الطرفين؛ الروسي والإيراني، كما في اصطفافهما على الأرض، وفي هدف كل منهما من أغراض تدخله العسكري، من دون أن نستنتج من ذلك أن ثمة عداوة أو خصومة بينهما.

وفي حقيقة الأمر فإن روسيا اليوم هي بمثابة دولة فقيرة، فهي رغم حجمها الكبير، أكبر بلد في العالم، مع 17 مليون كلم²، وقلة عدد سكانها (145 مليونا)، وثرواتها المعدنية والنفطية، فإن مستوى المعيشة فيها منخفض، ومستوى خدمات التعليم والصحة والبني التحتية فيها مترد، وهذا يفيد بأن روسيا تتحرك في المربع أو في الهاشم الذي تحدده أو ترسمه الولايات المتحدة، لا أكثر، وهو ما يفسر سعي روسيا إلى حل سياسي، كما يفسر ذلك سرعة استجابتها لتطبيع العلاقات مع تركيا، وطلبها المستمر رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها، وضمنه رفع الحظر عن استيرادها تكنولوجيا متقدمة. 7)

(الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (10,9)

محمد زمز - حلب - مدينة عنдан

إبراهيم علي جنيد - حلب - مدينة عنдан

يونس الأعور - حلب - مدينة عنдан

عبد الله شاهين - حلب - مدينة عنдан

محمد بشير العلي - حلب - بلدة أبiven سمعان

هيثم أحمد قداد - حلب

شحود الحسون - حلب - مدينة منبع

علي شحود الحسون - حلب - مدينة منبع

محمد عبد اللطيف صباح - حلب - حي الحمدانية

نور عمر خطاب - حلب - حي الحمدانية

الطفل وسيم عمر خطاب - حلب - حي الحمدانية

فهد زكريا كراكيش - حلب - حي الحمدانية

أحمد محمد صالح الطويل - حلب - حي الحمدانية

عبد الرحمن محمد صالح الجبان - حلب - حي الحمدانية

الطفل حمزة محمد جمعة ناصر - حلب - حي الحمدانية

الطفلة إيناس محمد جمعة ناصر - حلب - حي الحمدانية

سامي مصطفى صياد - حلب - حي الحمدانية
سلوى حسين عموري - حلب - حي الحمدانية
محمد فرج محمد السمعو - حلب - حي الحمدانية
أبو محمد ساري - حلب
حسام بسيم الشيخ يوسف - إدلب - كنصرفه
عبد الوهاب الأعرج - إدلب - جسر الشغور: بداما
فرزات فيزو - إدلب - الهبيط
 Maher al-Abdullah - إدلب - الهبيط
أحمد محمد الياسين - إدلب
مصطفى ضرار حمودة - إدلب - رام حمان
محمد عبد القادر - إدلب
أحمد حمو - إدلب - جسر الشغور: البشيرية
حمزة الصالح - درعا - معربة
نجدت حمدي الزعوقي - درعا - انخل
تغريد يونس العلوه - درعا - انخل
عثمان عماد العيد - درعا - انخل
رزق الدينفات - درعا - زمرین
جواهر إبراهيم عيد الوادي - درعا - الحارة
رفيدة خليل الجباوي - درعا - جاسم
عصيرية الساري - درعا - جاسم
يحيى علي البرجس - درعا - جاسم
ابن يحيى علي البرجس - درعا - جاسم
يوسف أحمد الحلقي - درعا - جاسم
إيلاف مهنا عبد العزيز الجندي - درعا - نوى
صلاح عبد العزيز الجندي - درعا - نوى
عزو يوسف العزو - حماة - قسطون
محمد إبراهيم القاسم - حماة
محمود الطيرة - ريف دمشق - سقبا
سلیمان موسى الشیخ علی - حمص - الرستن
أمير سعید النجار - حمص
محمد أحمد جمدة اللطوف - حمص - تلبيسة
أسماء بعض الضحايا ليوم أول أمس السبت (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (10,9)

الطفلة شهد الشبوط - حلب - بلدة كفرناها
الطفلة دانيال الشبوط - حلب - بلدة كفرناها

عبد الشبوط - حلب - بلدة كفرناها
كمال الشبوط - حلب - بلدة كفرناها
أحمد علي قريطم - حلب - بلدة حيان
فهد حسن الحجي - حلب - مدينة الآثارب
هوشو عبد الحنان الهوشو - حلب
حسن الزين وطفله - حلب - ريف منبج
منير عابدين العاروبة - حلب - ريف منبج
عقيل البطمأن - حلب - ريف منبج
أحمد خليل العلوني - حلب - ريف منبج
محمد العلب العيسى - حلب - قرية تريكيية الحمر
محمد ياسر عفش - حلب - مدينة عنдан
يوسف علاء هلال - حلب - حي الصاخور
عبدالمنعم علاء هلال - حلب - حي الصاخور
محمد فارس عقيل - حلب - الكاستيلو
رامي شغري - إدلب - جسر الشغور: الجاندية
جميل حاج حسن - إدلب - جسر الشغور
حسام علي خالد - إدلب - سرمدا
خديجة علي خالد - إدلب - سرمدا
خديجة محمد خالد - إدلب - سرمدا
رسمية وطار - إدلب - سرمدا
شعبان حمدي حيلوص - إدلب - سرمدا
أحمد محمد أبي ياسين - إدلب - كنصفرة
يوسف علي فارس - ريف دمشق - بقين
جوهرة صوفان - ريف دمشق - وادي بردى: دير مقرن
ياسر حسن بصل - ريف دمشق - دوما
عبد الهادي الشامي - ريف دمشق - بيت سحم
أبو أحمد كشورة - ريف دمشق - بيت سحم
عمار فاخرجي - دمشق - جوبر
سامر راتب الساعور - ريف دمشق - دوما
ممدوح عماد كبوش - ريف دمشق - جسرین
حسان محمد الناصر - حماة - لطمين
ابن حسان محمد الناصر - حماة - لطمين
عمر جاسم الراشد - حمص - الزعفرانة
مجد القصاب - حمص - غرناطة

محمد اليونس - دير الزور - حي الحميدية
حليمة صبكي الرجوان - دير الزور - عياش
ابنة حليمة صبكي الرجوان - دير الزور - عياش
مصطفى الحجي - الرقة
ماجد الخلف الرقة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - العربي الجديد
- 5 - الائتلاف السوري المعارض
- 6 - وكالة سمارت للأنباء
- 7 - الجزيرة نت
- 8 - فرنس برس
- 9 - حلب نيوز
- 10 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: